

# الإستنتاجات

## أولاً: الاستنتاجات الخاصة بأراء قادة الفكر والرأي

تبين من ترتيب العبارات التي حازت علي موافقة قادة الفكر والرأي ان هناك إتجاهات إيجابية نحو التربية البدنية والرياضة تؤكد إهتمام المجتمع الكويتي بها، وتبرز أهميتها في الحياة العامة للفرد، وهو ما يحدد الإطار المجتمعي لإستراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضة. وقد عبرت آراء هؤلاء الرجال عن الإتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضة، وهو ما يمكن إعتبره تعبيراً عن مطالب المجتمع الكويتي من التربية البدنية والرياضة في الجوانب التالية:

- \* للتربية البدنية والرياضة دور أساسي في إعداد المواطن ليكون لائقاً بدنياً.
- \* ان تهتم الدولة بالتربية البدنية والرياضة بإعتبارها وسيلة لتحقيق آمال المجتمع في شبابه.
- \* للتربية البدنية عائد إجتماعي بعيد الأثر فيما تكسبه للمتعلمين من صفات حميدة.
- \* للتربية البدنية دور ملموس في معالجة مشكلات المجتمع التي تتمثل في بعض الظواهر السلبية كالادمان والجريمة.
- \* للتربية البدنية والرياضة دور مؤثر في إعداد الشباب وتأهيلهم للدفاع عن الوطن.
- \* التربية البدنية مادة دراسية هامة تماثل بقية المواد وأنه يجب زيادة الساعات المخصصة لها داخل الجدول وخارجه.
- \* التربية البدنية والرياضة جزء من التربية الشاملة والنمو المتكامل للمتعلم.
- \* ممارسة التربية البدنية والرياضة لا تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي.

أما ما يمكن إستنتاجه من الوزن النسبي للمبادئ التي نالت الأولوية في رأي رجال الفكر والتي ترسي دعائم التربية البدنية والرياضة في المجتمع من واقع الدور الذي يمكن ان تسهم به في بناء الانسان الكويتي بحسب مطالب المجتمع. فإن هذه المبادئ تتمثل فيما يلي :

\* تنمية الولاء، والانتماء وحب الوطن لدي المتعلم.

\* إكساب الأخلاق الحميدة وقيمها للمتعلم.

\* الاهتمام بالرياضة كحق للجميع.

\* التربية البدنية والرياضة طريق لترسيخ القيم والإتجاهات الأخلاقية والجمالية مع الحفاظ علي تقاليد المجتمع.

\* التربية البدنية والرياضة طريق لإحياء الألعاب الشعبية حفاظا علي التراث الوطني.

\* اعتبار اللياقة البدنية جزء من اللياقة الصحية العامة للمواطن.

\* التربية البدنية والرياضة مادة أساسية في المناهج الدراسية.

\* التربية البدنية والرياضة طريق لتوحيد العلاقات الإجتماعية من خلال تنمية روح العمل الجماعي.

\* التربية البدنية والرياضة وسيلة التربية لتحقيق النمو الشامل للمتعلم إسهاما في بناء المواطن الصالح.

ويلاحظ ان المبادئ التي تم تزكيتهما للتربية البدنية والرياضة تتفق في مضمونها مع العبارات التي يمكن إعتبارها إتجاهات لرجال الفكر والرأي في المجتمع. وهذا الاتفاق حول المضمون المذكور يساعد علي رسم الإطار العام لمطالب المجتمع من التربية البدنية والرياضة، والذي تسعى الباحثة الي توظيفه في وضع إستراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضة. بما يخدم الإطار المجتمعي للإستراتيجية.

ثانيا : استنتاجات آراء الخبراء حول وضوح صياغة أهداف التربية البدنية والرياضة بمراحل التعليم المختلفة (ابتدائي - متوسط - ثانوي )

#### ١- المرحلة الإبتدائية

- أفاد الخبراء حول وضوح صياغة (٣) أهداف للتربية البدنية والرياضة في المرحلة وبنسبة ٢٣٪ من مجموع اهداف المرحلة.

وأجمعت آراء الخبراء حول عدم وضوح صياغة (١٠) أهداف للمرحلة الإبتدائية من أصل ١٣ هدفا للتربية البدنية والرياضة. اي ما نسبته ٧٧,٠٪ من مجموع أهداف المرحلة.

. تمثلت الاهداف غير واضحة الصياغة في التالي:

. مساعدة التلاميذ للاستمتاع بالبرامج جيدة التخطيط.

. تنمية روح التعاون بين التلاميذ ومساعدتهم علي العمل بنجاح كأفراد في مجموعات.

. تنمية حب الإستكشاف لدي التلاميذ وإشباع ميولهم الي المغامرة.

. مساعدة التلميذ علي التنسيق بين نشاطه الذهني ونشاطه البدني.

. استثارة نشاط التلميذ التخلي وتوجيه نحو الابتكار والابداع.

. توجيه الطاقة الحركية الزائدة للتلاميذ نحو نشاط مفيد يتفق مع ميولهم وتشبع رغباتهم.

. إشعار التلميذ بأهميته وتوفير الأمن والمحبة والتقدير له.

. مساعدة التلميذ علي إيجاد حلول لبعض المشكلات التي قد يتعرض لها.

. مساعدة التلميذ علي اكتساب المهارات الحركية.

. مساعدة التلميذ علي إكتساب الإحساس بالأدوات والأجهزة الرياضية والتدريب عليها.

#### ٢- المرحلة المتوسطة

. أفاد الخبراء حول وضوح صياغة (٦) أهداف للتربية البدنية والرياضة بالمرحلة المتوسطة وبنسبة - ٣٣٪ من مجموع أهداف المرحلة.

أجمعت آراء الخبراء حول عدم وضوح صياغة (١٢) هدفا للتربية البدنية والرياضة بالمرحلة المتوسطة من أصل (١٨) هدفا أي بنسبة ٦٧٪

تمثلت الأهداف غير واضحة الصياغة في التالية :

- . إشباع ميول وحاجات التلميذ في هذه المرحلة ، بما يتناسب مع قدراته.
- . معاونة التلميذ علي زيادة توافقه العضلي العصبي، وزيادة قدرته علي السيطرة علي جسمه.
- . معاونته علي إكتساب اللياقة البدنية، وصفات المرونة والرشاقة وسرعة التلبية والجرأة والجلد .
- . بداية الرعاية للتفوق الرياضي.

. تحقيق إتقان المهارات الفردية التي هي أساس الإشتراك في الجماعة.

. الإهتمام بالولاء للجماعه والتحلي بالروح الرياضية.

. تحقيق فرص القيادة وتنميتها في حدود إمكانيات التلميذ في هذه المرحلة.

. إشتراك التلميذ في رسم وتنظيم خطط النشاط.

. المهارات الفردية تقاوم الشعور بالإحباط والتخلف.

. إكساب التلميذ ثقافة رياضية عامة لكثير من المعلومات والإتجاهات والإرتباطات التي يمكن إكتسابها عن طريق الترويح والمخيمات والتربية في الهواء الطلق.

. تعريف التلاميذ بحاجات النمو الجسمي ودور التربية في الوفاء بهذه الحاجات.

### ٣- المرحلة الثانوية :

. أفاد الخبراء بوضوح ٩ أهداف للتربية البدنية والرياضة بالمرحلة اي بنسبة ٦٩٪

. أجمعت آراء الخبراء حول عدم وضوح صياغة (٤) أهداف للتربية البدنية والرياضة بالمرحلة الثانوية من أصل (١٢) هدفا . أي بنسبة ٢١ ٪

. تمثلت الأهداف غير واضحة الصياغة في التالي:

. تنمية وإكتساب الميول والهوايات الرياضية بإتاحة مجالات النشاط الرياضي المناسب.

- . إشراك الطلاب في تنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية.
- . ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- . إكتساب ثقافة رياضية عامة والعمل علي تنمية روح المشاهدة السليمة.
- وعموما اهداف التربية البدنية والرياضية بمراحل التعليم العام ( ابتدائي متوسط - ثانوى ) اهداف في غالبيتها غير واضحة الصياغه هذا بالإضافة إلي:
  - . لم تتبع الاهداف نظاما او اسلوبا موحدا للتصنيف.
  - . لم تحدد أهدافا عامه لماده التربية البدنيه والرياضية داخل النظام التعليمى .
  - . وجود بعض الخلط فى تقسيمه الاهداف للجوانب السلوكيه فى المرحله المتوسطة.
  - . عدم وجود أهداف للتربيه البدنيه والرياضيه فى اى مرحله تعليميه تسهم فى تنميه وتعزيز المواطنه لدى المتعلمين.
- ثالثا : الاستنتاجات الخاصه بتحقيق اهداف التربية البدنية والرياضة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات :**
  - ١- فى المرحله الابتدائيه**
    - كان الحد الادنى لدرجه تحقيق الهدف داخل المرحله الابتدائية بحسب ما حددته الباحثه هو ٦٠٪ وبناء عليه اتضح ما يلى :
    - أ - ان هناك ثلاثه اهداف من وجهه نظر المعلمين والمعلمات لاتتحقق وهذه الاهداف الثلاثة تمثل -٢٣٪ من اهداف المرحله والتي تنص على:
      - . مساعده التلميذ علي اكتساب قدر كاف من المهارات الحركيه.
      - . تعويد التلميذ علي انماط من السلوك المرغوب فيه - النظافه - الترتيب.
      - . العناية بالقوام السليم والعادات التى تتعلق به.
    - ب- ان جميع اهداف المرحله تتحقق بنسب متفاوتة من وجهه نظر الموجهين.
    - ج- ان اهداف المرحله الابتدائية تتحقق فى مدارس البنين بدرجه افضل مما تتحقق بمدارس البنات وذلك بحسب اراء المعلمين والمعلمات.

## ٢- في المرحلة المتوسطة

أ- ان جميع اهداف المرحلة تتحقق بنسب متفاوتة من وجهه نظر المعلمين والمعلمات  
ب- ان هناك ثلاثة اهداف لا تتحقق من وجهه نظر الموجهين وهذه الاهداف تمثل  
١٦٧٪ من أهداف المرحلة وتنص علي :

. توفير الرعاية للتلاميذ المتخلفين ولذوى الاضطرابات النفسيه.

. معاونته علي تحسين القوام ومعالجة التشوهات القوامية.

. توفير الرعاية اللازمة للتلاميذ المتخلفين جسميا وصحيا.

ج- أجمعت آراء المعلمين والمعلمات علي القصور الشديد في تحقيق الهدف التالي  
" إشراك التلميذ في رسم وتنظيم خطط النشاط "

د- ان أهداف المرحلة تتحقق في مدارس البنات بدرجة أفضل مما تتحقق في  
مدارس البنين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والموجهين والموجهات.

## ٣- : في المرحلة الثانوية

أ- ان أهداف المرحلة تتحقق جميعها بنسب متفاوتة من وجهة نظر المعلمين  
والموجهين.

ب- ان أهداف المرحلة تتحقق بدرجة أفضل في مدارس البنات عنها في مدارس  
البنين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات.

ج- أجمعت آراء المعلمين والمعلمات عن القصور الشديد في تحقيق الهدف التالي:

" تنمية النضج الانفعالي "

رابعاً : استنتاجات تحليل واقع التربية البدنية والرياضة كما يراها المعلمون والمعلمات .

#### المحور الأول : المعلم وواقعه المهني

اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :

. عدم مشاركة المعلمين في تطوير برامج التربية البدنية والرياضة، مما يحرم عملية التطوير من عنصر التغذية الراجعة من الميدانيين وهم المعلمون.

. عدم وجود نظام محكم مقنن يضمن المساواة في ترقية الإكفاء والتميزين من معلمي التربية البدنية والرياضة. وفي هذا قضاء علي الدوافع المتميزة لدي المعلمين المجددين.

. ليس هناك نظام للحوافز التشجيعية تقابل الاعمال المتميزة التي يؤديها بعض المعلمين.

. برامج التدريب أثناء الخدمة لا تحقق الغرض منها لعدم تصميمها وفق حاجات المعلمين المهنية.

. يشعر المعلمون بالرضا الوظيفي عن واقعهم المهني.

. هناك علاقة إيجابية بين معلمي التربية البدنية والرياضة والإدارة المدرسية.

. تناسب الاعداد المهني مع متطلبات العمل الميداني.

. حرص معلم التربية البدنية والرياضة علي الاطلاع والنمو المهني.

#### المحور الثاني : المعلم

اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :

لا يوجد لدي معظم المتعلمين دوافع قوية لممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضة للأسباب التالية:

. عدم وجود نظام تقويم لمادة التربية البدنية والرياضة وإحتساب درجاتها ضمن التقويم العام للطالب.

. خلو الدرس من عنصر التشويق.

. نقص الأجهزة والأدوات الرياضية بالمدرسة.

### المحور الثالث : الدرس

- اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :
- عدم إلتزام المعلم بتدريس محتوى وحدات البرنامج.
- الإستعاضة بالخبرة الذاتية في التدريس دون التقيد بالتحضير اليومي.
- تخلي المعلمين عن تدريس حصص التربية البدنية والرياضة تحت ضغط وإصرار الإدارة المدرسية.

### المحور الرابع : أساليب وطرق التدريس

- اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :
- يتمتع المعلم بحرية إختيار أسلوب التدريس وطريقته في تنفيذ دروس التربية البدنية والرياضة.
- تتأثر أساليب وطرق التدريس بمدي توفر الإمكانيات الرياضية المدرسية.

### المحور الخامس : الخطة ومضمون البرنامج

- اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :
- يسهم برنامج التربية البدنية والرياضة في تحقيق الأهداف التربوية الي حد ما.
- لا يقابل محتوى البرنامج حاجات المتعلمين بدرجة ملائمة.
- يتوفر لبرنامج التربية البدنية والرياضة درجة كافية من المرونة.
- لا يتوفر بالبرنامج مقومات النجاح للانشطة اللامنهجية (داخلي - خارجي).
- عدم ملاءمة توقيت درس التربية البدنية والرياضة لتنفيذ محتوى البرنامج.

### المحور السادس : الأجهزة والأدوات الرياضية

- اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :
- عدم توافر أجهزة قياس وتقويم لمستويات الأداء في البرنامج.
- من الضروري توفير وسائل وتقنيات حديثة لدعم البرنامج.
- عدم كفاية الأجهزة والأدوات الرياضية بالمدارس بما يتلاءم والحاجات الفعلية لتنفيذ البرنامج.

### المحور السابع : المنشآت الرياضية

اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :

. لا يتوفر بالمنشآت الرياضية المدرسية عوامل الأمن والسلامة المطلوبة رغم وجود صيانة دورية لهذه المنشآت.

. المطالبة بوجود صالات مغلقة ومكيفة في جميع المدارس ولا سيما في المباني المدرسية الحديثة.

### المحور الثامن : الميزانية

اسفرت نتائج دراسة هذا المحور عما يلي :

. ان الميزانية التي يتم اعتمادها لتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضة في مدارس التعليم العام لا تتلاءم مع الحاجات الفعلية لهذه المدارس وبرامجها.

. مطالبة المعلمين بضرورة زيادة الميزانيات المعتمدة للتربية البدنية والرياضة حتي يمكن تطوير برامجها بالشكل المطلوب.

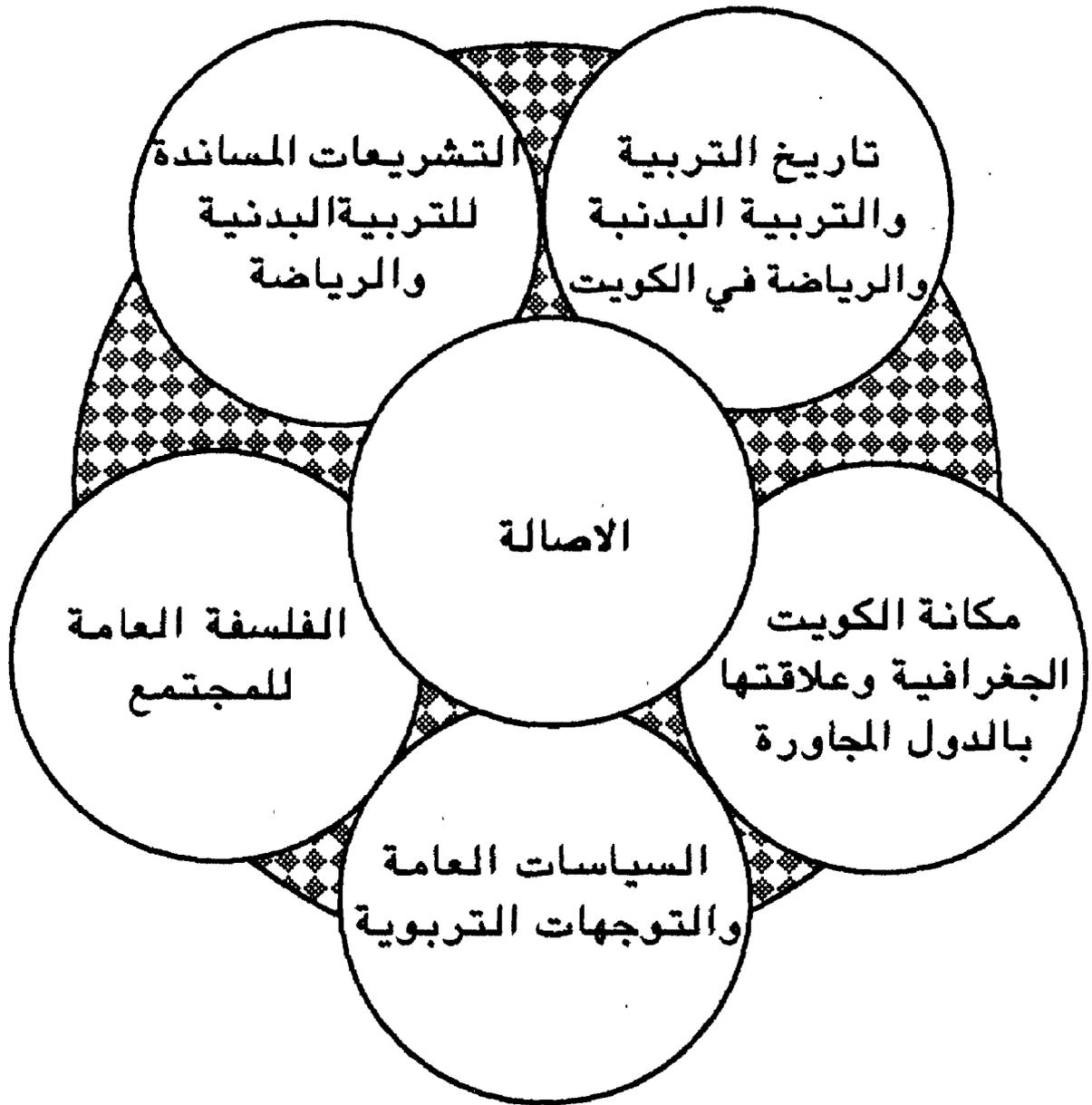
. عدم مشاركة المعلمين في وضع تقديرات الميزانية الخاصة بالتربية البدنية والرياضة التي يتم إعدادها مركزيا.

. عدم إستجابة إدارة التربية البدنية والكشافة لطلبات تعزيز الأدوات والأجهزة بالمدارس. خارج إمكانات الميزانية المتوفرة.

. مطالبة المعلمين بإتباع اسلوب اللامركزية في تخصيص الميزانيات المطلوبة والصرف منها.

. ضرورة تنوع مصادر تمويل برامج التربية البدنية والرياضة عن طريق مشاركة الجمعيات التعاونية وأولياء الأمور وغيرها.

**مشروع استراتيجية لتطوير التربية  
البدنية والرياضة المدرسية  
بدولة الكويت**



شكل (١٣) أصالة التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت

## مدخل

يشير واقع الدراسة الحالية الي حاجة التربية البدنية والرياضة في دولة الكويت الي تخطيط طويل المدى يتمشي مع فلسفة المجتمع وحاجاته الإجتماعية والإقتصادية والتربوية وتطلعاته وطموحاته في شبابه والتي فرضتها ظروف الحاضر وتطلعات المستقبل، حيث تلعب التربية البدنية والرياضة دورا رئيسيا في إستثمار القوي البشرية والتي تمثل أعلي دعائم الإستثمار وركائزه بصفة عامة، فالحفاظ علي هذه الثروه البشرية يعتبر حفاظا علي الثروه القومية للشعوب.

فعن طريق التربية البدنية والرياضة وما تشمله من عمليات تربوية تتناول المجالات السلوكية للإنسان، يتم إستثمار تلك الإعداد الهائلة من الأجيال والتي تثري بدورها مجالات الحياه، وتحول الطاقة البشرية الكامنه الي طاقة منتجه، يمكن الإستفاده منها الي أقصى حد. وتوظيفها في مجالات تتصل بتنمية المجتمع وتقدم الوطن معتمدة علي التخطيط الجيد في مجال التربية البدنية والرياضة ، حتي لا تصبح هذه الطاقة مهدوره وغير ملموسه في إنتاجية البشر والمجتمع. والتربية البدنية والرياضة هنا تمثل أسلوبا للحياه وقوة حقيقيه في تنمية الفرد. وتطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، فهي أداء تربوية شامله قوية ومؤثره، تعبر عن أصالة أي مجتمع من المجتمعات في كونها حاجة طبيعية للفرد، كما أنها تمثل له حقا مكتسبا يضطلع المجتمع بمسئولية توفيره لأفراده، حتي يتمتع كل فرد فيه بإشباع تلك الحاجة.

وتتضح إصالة التربية البدنية والرياضة المدرسية بدولة الكويت من خلال المؤشرات التالية:

### ١- الفلسفة العامة للمجتمع الكويتي:

يعبر الإطار الفلسفي للتربية في الكويت عن مجموعة القيم والإتجاهات والأصول الثقافية والإجتماعية والدستورية التي تتضمنها فلسفة المجتمع في الكويت وتنبع من كونه مجتمع إسلامي، يؤمن بالاسلام دينا وعقيده، ومن كونه مجتمعا عربيا يعتز بعروبته ويواجه في سبيلها ما يواجه الأمة العربية والإسلاميه من تحديات ومن كونه مجتمعا ديمقراطيا يقدر قيمة الفرد وحرية وحقوقه وواجباته.

وتستخلص الباحثة من خلال مجموعة القيم والمبادئ والأصول التي يتضمنها الإطار الفلسفي للمجتمع أصالة التربية البدنية والرياضة بإعتبارها حقا من الحقوق التي تكفلها الدولة للفرد كوسيلة لتنشئته وتربيته كمواطن صالح.

فتمثل الفلسفه أطارا نظريا لواقع المجتمع وتحديد اوضاعه الثقافيه ومشكلاته في محاوله لتطوير هذا الواقع عن طريق مجموعه من القيم والمفاهيم والاتجاهات والمهارات السلوكيه التي تحاول المؤسسات الترتويه تدعيمها في نفوس المتعلمين.

## ب - التشريعات المساندة للتربية البدنية والرياضة المدرسية بدولة الكويت.

تشير التشريعات التي يتضمنها دستور الكويت والقوانين المنبثقة عنه والخاصة بالنظام التربوي، والذي يمثل نظام التربية البدنية والرياضة جزءاً حيوياً منه إلى ما يلي:

١) رعاية الدولة للنشئ وحمايته من الإستغلال ووقايته من الإهمال الأدبي والجسماني والروحي.

٢) إتاحة الفرص لمساعدة الطلاب للنمو الشامل المتكامل روحياً وفكرياً وجسدياً إلى أقصى ما تسمح به إستعداداتهم في إطار مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة وطبيعة المجتمع الكويتي وعاداته وتقاليده وغرس روح المواطنه والولاء للوطن.

٣) تنمية المجتمع الكويتي وتنشئة أجياله في إطار من التكامل العلمي والروحي والخلقي والفكري والإجتماعي والجسمي في ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة وبما يتفق مع البيئة الكويتية ويحقق نهضتها وتقدمها.  
(٧٣٧:٢٩)

وتؤكد هذه التشريعات على دور التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت بإعتبارها مادة دراسية داخل النظام التربوي تتفاعل مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى وتسهم بشكل مباشر في إعداد المتعلم إعداداً متكاملًا شاملًا في جميع الجوانب وذلك من منطلق كونها ميداناً تجريبياً لتحقيق الأهداف التربوية.

## ج - السياسات العامة والتوجهات التربوية

تنطلق تلك السياسات لترسم التوجهات التربوية في تنفيذ سياسة الدولة وتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للمتعلم في جميع مراحل التعليم من أجل أن يرقى هذا المتعلم في ضوء حاجاته الحقيقية وأمانه العميقة بالمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع وسد حاجاته السياسية والإقتصادية والإجتماعية وتشير السياسات العامة في دولة الكويت إلى أن المتعلم الكويتي يجب أن:

- يؤمن بمبادئ الدين الإسلامي وقيمه.

- يتعرف على تراثه الإسلامي والعادات والتقاليد المجتمعية المرتبطة بذلك.

- يتعرف على تاريخ المجتمع الكويتي تطوره وتراثه.

- تنمية الشعور لدي المتعلم بالإعتزاز بوطنه الكويت وقيادته الشرعيه والإنتماء للوطن والعالم الإسلامي.

- إعداد المتعلم للحياه الفعاله في مجتمع ديمقراطي يقوم علي الشوري ويؤكد علي حرية الفرد وكرامته.

ويتضح للباحثة هنا أصالة التربية البدنية والرياضة في صورة التنمية الشاملة للمتعلم التي تضمنتها السياسات والتوجهات التربويه، كما ان التربية البدنية والرياضة هنا وسيله لتحقيق تطلعات المجتمع في تنمية الشعور لدي المتعلم بالإعتزاز بوطنه وقيادته الشرعيه لأنها المجال الحيوي الذي تؤكد كل ممارساته علي الشجاعه والإقدام وحب الوطن والفداء وعلي الإستعداد لخدمة المجتمع من خلال العمل الجماعي التعاوني.

#### د - تاريخ التربية والتعليم في دولة الكويت

يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضة في إطار التعليم العام بالكويت الي عام ١٩٢٦ ولكن تأصل وضعها كمادة دراسية تشارك مع غيرها من المواد الدراسية في بناء المتعلم منذ عام ١٩٤٨، إذ كانت تدرس حينئذ ضمن الخطة الدراسية التي تعبر عن أهداف النظام التربوي في ذلك الوقت، وتتضح إصالة التربية البدنية والرياضة في هذا النظام من كونها ترجمه لفلسفة المجتمع الذي رأي في التربية البدنية والرياضة وسيله من وسائل تربية أبنائه.

#### هـ- مكانة الكويت الجغرافيه وعلاقتها بالدول المجاوره والمحيطه.

بحكم موقع الكويت الجغرافي داخل مجموعه الدول الخليجية، إكتسبت الكويت مكانة بين دول آسيا وإفريقيا وأوربا، وهذه المكانة دعمت العلاقات والصلات الدولية والعربية للكويت ومن خلالها دخلت الكويت المعترك الرياضي علي مختلف المستويات، ولا شك ان دخولها لهذا المعترك لم يكن وليد صدفة او طفره عارضه، بل جاء نتيجة لإصالة التربية البدنية والرياضة في الدوله وفي تخطيطها لعلاقتها بالدول الأخرى.

فمن خلال هذه المؤشرات الخمس السابقه يأتي بناء إستراتيجيه تطوير التربية البدنية والرياضه المدرسيه بدولة الكويت تأكيدا لأصالتها في الوجود التاريخي والسياسي والجغرافي والإجتماعي للدوله.

## الإطار المجتمعي لإستراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضة المقترحة:

لقد دلت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة علي أن المجتمع وهو يجتاز مرحله حاسمه ودقيقه في مواجهة التحديات والصعوبات السياسيه لا يجد أمامه إلا حشد الإمكانيات البشريه التي تتركز في شبابه من المتعلمين لتنظيمها وترتيبها لتتمكن من الدفاع عن الوطن والذود عن كيانه وجوده.

وتحددت مطالب المجتمع من التربية البدنية والرياضه المدرسيه في التالي :

- . إعداد المواطن الكويتي ليكون لائقا بدنيا.
- . تنمية القيم الصحيه والجماليه لدي المتعلم وإكسابه الصفات الحميده.
- . معالجة مشكلات المجتمع وحماية أفراده من المظاهر السلبيه التي تتمثل في الإدمان والجريمة وغير ذلك من مظاهر الإنحراف.
- . تأهيل شباب المتعلمين تأهيلا عسكريا وبدنيا ليتمكنوا من الدفاع عن الوطن.
- . تنمية روح العمل الجماعي لدي المتعلم حتي تتوطد علاقاته الإجتماعية بالأخرين.

ومقابل ذلك يطالب رجال الرأي والفكر في المجتمع الكويتي القاده أصحاب القرار بضروره أهتمام الدوله بالتربية البدنية والرياضه بإعتبارها وسيله لتحقيق آمال المجتمع في الشباب، وتهيئة كافة الإمكانيات لتصبح حقا لكل مواطن وجزءا من حياته ، مطالبين النظام التربوي وأصحاب القرار في جعل التربية البدنية والرياضة المدرسية مادة أساسية في المنهج الدراسي تماثل بقية المواد الدراسية الاخرى وزيادة ساعات تنفيذ برامجها في المدارس دون التقيد بالجدول المدرسي ، وان يشمل زيادة ساعات ممارسة أنشطتها بمدارس البنين والبنات دون تمييز .

وتري الباحثه إن إتخاذ مطالب المجتمع إطار لإستراتيجية التطوير المقترحة يؤدي الي توسيع أجتماعية التربية البدنية والرياضة عن طريق فهم وتقدير أكبر لرسالتها في تنشئة الإنسان الكويتي الذي يتفاعل مع وطنه في كل الظروف. فالتربية البدنية والرياضة المدرسية خير من يتعامل مع طبيعة حاجات المجتمع ويلبئها في ظروف المعاناة بأن يرتقي بإستعدادات الإنسان وخبراته ويجعل حاضر المتعلم وميوله وقيمه الأساس الذي يقوم عليه وجوده ومستقبله، لأنها تستمر مع الفرد بإستمرار حياته، والتربية البدنية والرياضية من هذا المنطلق هي أداء التغيير لتحقيق أهدافها التربوية التي تتفق وحاجات المجتمع.

## أهداف إستراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضة المدرسية

تنطلق الباحثة في تحديد هذه الأهداف من تعريفها الإجرائي للاستراتيجية والذي يتبلور في أنها فن تنظيم وترتيب الافكار والخطط التربوية والتدابير الإجرائية بغرض إحداث تغير إيجابي شامل لمكونات التربية البدنية والرياضة انطلاقا من الواقع سعيا لتحقيق فلسفة وأهداف وتطلعات المستقبل.

وقد حددت الباحثة اهداف استراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضة المدرسية علي النحو التالي :

١- تحديد مسار تطوير أهداف التربية البدنية والرياضة والتي تترجم الهدف العام للتربية ، متضمنة الأهداف العامة والخاصة ببرامج التربية البدنية والرياضة.

٢- وضع إطار عام لتطوير محتوى مناهج التربية البدنية والرياضة متضمنا توصيف هذا المحتوى.

٣- وضع الأسس الخاصة بتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

٤- وضع تصور لكيفية تطوير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضة المطورة.

٥- وضع تصور حول توظيف نتائج الاستراتيجية المتوقعة في خدمة المتعلم بما يحقق إحتياجات المجتمع ومطالبه.

إجراءات وضع الإستراتيجية المقترحة :

تحقيقا للأهداف السابقة تحدد الباحثة الإجراءات التالية لتحقيق تلك الأهداف:-

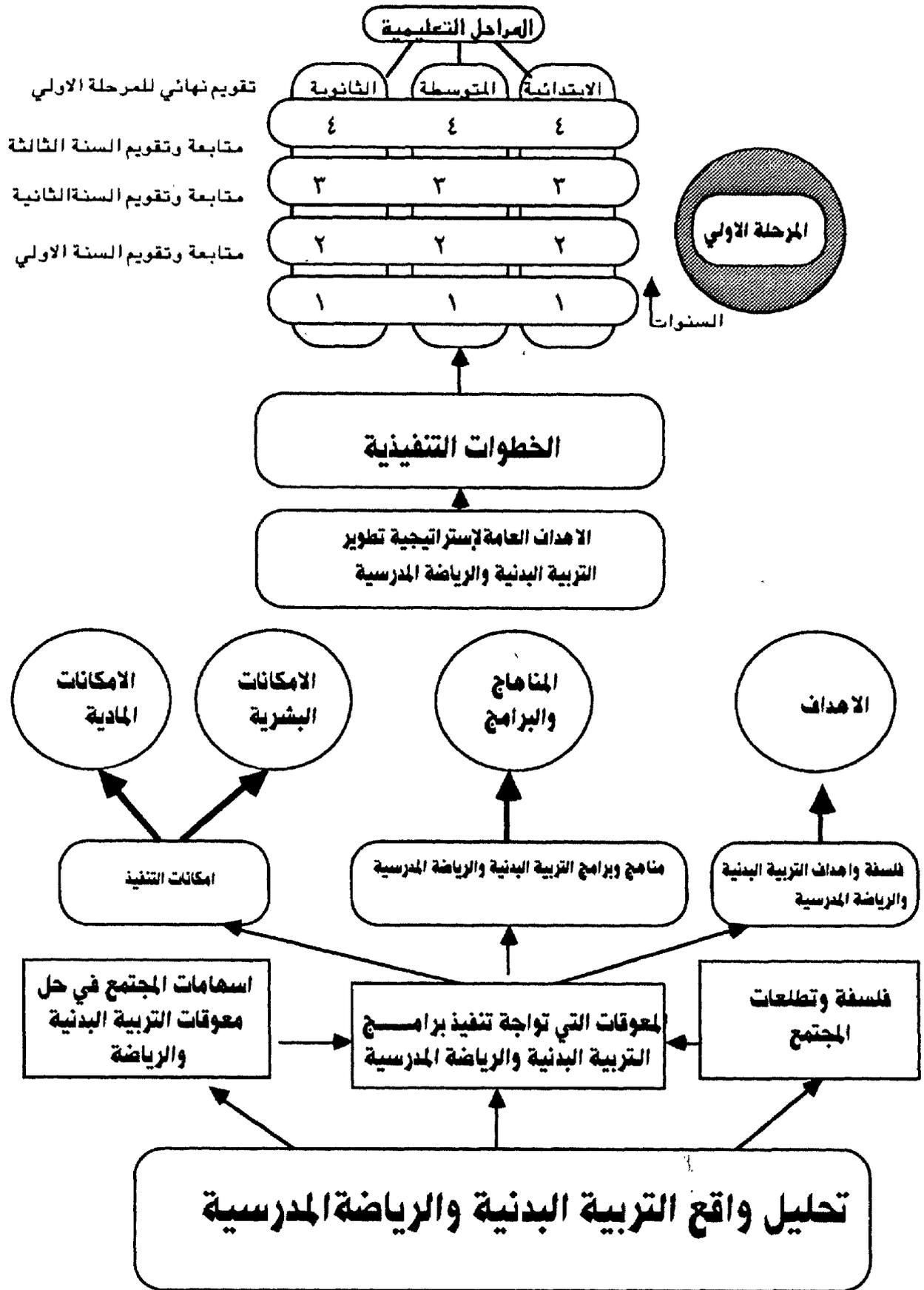
١- وضع تصور لرؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة بمراحل التعليم العام يتناسب ومتطلبات الدولة نحو إعداد المواطن الكويتي لسد حاجاتها الإجتماعية والوطنية والإقتصادية والسياسية في إطار الإنتماء الوطني والخليجي والعربي والإنساني.

٢- وضع تصور مرحلي لخطة تطويرالتربية البدنية والرياضة المدرسية بدولة الكويت يتكامل مع الخطط التربوية بالمجتمع وتنطلق منه المراحل اللاحقة بناء علي عمليات المتابعة والتقويم.

٣- إقتراح لخطوات التنفيذ للمرحلة الأولى للإستراتيجية والتي حددتها الباحثة بفترة زمنية مدتها خمس سنوات في بناء عناصرها التابعة من دراسة تحليلية لواقع التربية البدنية والرياضة المدرسية.

ويوضح الشكل (١٣) تخطيطا لبناء استراتيجية تطوير التربية البدنية

# تخطيط الاستراتيجية



شكل (١٤) خطوات بناء استراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضة المقترحة

## الإطار العام لمشروع الإستراتيجية

إذا كانت الإستراتيجية دليلا يربط واقع التربية البدنية والرياضة بعدة متطلبات تحدد الإطار العام لتطوير جوانب هذا الواقع، وتوجيه أنشطته من جديد، فإنه يمكن حصر هذه المنطلقات علي النحو التالي :

### \* التوجهات والتطلعات التي يرمي إليها المجتمع :

تتركز هذه التوجهات والتطلعات في ماذا يمكن ان تقدمه التربية البدنية والرياضة لتنشئة المتعلم وتربيته وإعداده للمشاركة العملية في الحياة ؟ . ومن هنا يصبح من الضروري تأمين تكامل الجانب المعرفي والبدني من جهة وربطهما بمطالب المجتمع وإحتياجاته من جهة أخرى لينعكس ذلك علي الخبرات والمهارات التي ينشدها المجتمع من المتعلم كفرد ينتمي إليه، وخاصة تلك المهارات التي تتصل بخدمة المجتمع والإنتماء الي الوطن والقدرة علي الدفاع عنه، ويؤكد علي أهمية هذا الجانب ان إستقراء الحقائق المتعلقة بفلسفة المجتمع وتوجهاته والإطلاع علي نتائج التطبيق الميداني لأدوات الدراسة تشير الي ضرورة إستثمار الأعماق الإنسانية والتجارب الإيجابية الي فجزتها تجربة الصمود، وإلي ضرورة وضع مناهج التعليم العام مراعيه أهمية غرس مفاهيم روح المواطنة ، وإحترام الغير وتقديس مقدرات الوطن والحفاظة عليها.

### \* المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية البدنية والرياضة :-

توصلت الباحثة من خلال تحليل نتائج الدراسة إلي ان هناك بعض المشكلات التي تعوق تحقيق برامج التربية البدنية والرياضة لأهدافها الموضوعية، كما أن هناك بعض القصور في الجوانب التي استجدت في مرحلة ما بعد التحرير.

وأن من أبرز هذه المشكلات والتي تواجه تنفيذ برنامج التربية البدنية والرياضة هي :-

#### ١- أهداف التربية البدنية والرياضة بمراحل التعليم المختلفة.

عدم وضوح صياغة أهداف التربية البدنية والرياضة بمراحل التعليم العام، مما يترتب عليه صعوبة فهم المنفذين لها، وبالتالي تحقيقها سواء من خلال الطرائق المستخدمة في العملية التعليمية او عن طريق الأنشطة المحققة لهذه الأهداف.

#### ٢- المناهج والبرامج الرياضية :

فمن خلال إستقراء واقع المناهج والبرامج بمحتواها وخبراتها والأنشطة المحققة لأهدافها في العملية التعليمية، برزت بعض المشكلات التي تتعلق بالقصور في الدقة في إختيار الأنشطة المحققة للأهداف.

#### ٣- الإمكانيات المادية والبشرية :

ويقصد بها مختلف العوامل المؤثرة علي تحقيق المناهج سواء إمكانات مادية تتركز في الأجهزة والأدوات والمنشآت الرياضية المناسبة لأنشطة البرنامج ، أو إمكانات بشرية تتمثل في معلم التربية البدنية والرياضة من حيث مستوي تأهيله وإعداده ومن حيث كفايته العددية لتغطية مختلف مراحل التعليم العام. حيث يمثل المعلم الوطني أداءه رئيسية في تحقيق أهداف وغايات مجتمعه.

#### \* أسهامات المجتمع في تحقيق استراتيجية التطوير المقترحة :

من خلال تحليل الوثائق وعن طريق التعرف علي مطالب المجتمع من التربية البدنية والرياضة بوصفها مادة دراسية داخل المنظومة التعليمية ودورها في بناء الإنسان الكويتي وتنميته تنمية شاملة متكاملة. أستطاعت الباحثة تحديد إسهامات هذا المجتمع في حل مشكلات التربية البدنية والرياضة والتي تتطلب ما يلي :-

\* ان تعمل مؤسسات المجتمع غير المدرسية جنباً الي جنب مع برامج التربية البدنية والرياضة لإستكمال دورها في تربية الإنسان الكويتي بالشكل الذي يتطلبه المجتمع.

\* دعم دور التربية البدنية والرياضة مادياً وأدبياً لتعزيز هذا الدور وتوفير فرص النجاح له في أداء رسالته.

\* معاونة النظام التربوي علي تطوير برامج التربية البدنية والرياضة وخاصة في الجوانب التي تتصل بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى في المجتمع.

\* إتاحة الفرص أمام برامج التربية البدنية والرياضة للإحتكاك الدولي من خلال المشاركة في المسابقات والدورات العربية والدولية بما يعزز علاقات الكويت بغيرها من الدول.

#### أسس بناء الإستراتيجية المقترحة :

بناء علي ما أسفرت عنه نتائج تحليل واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية، فسيعتمد إستراتيجية التطوير المقترحة علي الأسس التالية :

١- تحديد فلسفة واضحة تنبثق منها أهداف التربية البدنية والرياضة بقطاع التعليم بدولة الكويت مصاغه بطريقه تتناسب مع إمكانات تقسيمها وتنفيذها لتناسب مختلف المراحل التعليمية (إبتدائي - متوسط - ثانوي) لتحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد بدنيا / مهاريا - نفسيا / إجتماعيا - إدراكيا / عقليا.

٢- إختيار الخبرات والأنشطة الحركية المحققة للأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضة في إطار عادات وتقاليد المجتمع الكويتي وبما يتناسب مع إستعدادات الأفراد وقدراتهم وخصائصهم السنوية المختلفة وفي حدود الإمكانيات المتوفرة والممكن توفيرها

في مراحل التطوير ، وتنظيم هذه الخبرات بحيث تحقق التكامل التربوي وتتحدى قدرات المتعلمين الحركية وتمكنه من التعلم والتقويم الذاتي لقدراته.

وإنطلاقاً من هذه الأسس حددت الباحثة عناصر التطوير علي النحو التالي :

١ الأهداف:

٢- المناهج والبرامج

٣- الإمكانيات البشرية

٤- الإمكانيات المادية